

رئيس وزراء أرمينيا يناقش أزمة «كراباخ» مع بوتين





سان بطرسبورغ- (أ ف ب)

اشتكى رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان، الثلاثاء، لدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من عدم تمكن الجنود الروس المنتشرين في ناغورني كراباخ من ضمان حرية الحركة في هذه المنطقة التي تتنازع عليها يريفان وباكو. وتتهم يريفان، ناشطين أذربيجانيين بقطع طريق حيوي منذ منتصف كانون الأول/ديسمبر يربط أرمينيا بمنطقة ناغورني كراباخ الجبلية التي انفصلت عن أذربيجان في مطلع التسعينات، حيث يعبر السكان عن خشيتهم من حدوث أزمة إنسانية.

وإغلاق الطريق الذي نفذه بضع عشرات من الأشخاص عرفوا عن أنفسهم بأنهم ناشطون في مجال البيئة، حدث على الرغم من انتشار قوة حفظ سلام روسية بعد اتفاق لوقف إطلاق النار أنهى الحرب بين أرمينيا وأذربيجان في عام 2020.

وقال باشينيان، خلال لقائه بوتين على هامش قمة جمعت زعماء الدول المستقلة عن الاتحاد السوفياتي في سان بطرسبورغ شمال غربي روسيا، إن ممر لاتشين المغلق ينبغي أن يكون تحت سيطرة قوات حفظ السلام الروسية وأذربيجان ضمننت حرية حركة الركاب والبضائع على هذا المحور. وأضاف في بداية اللقاء الذي بثه التلفزيون الروسي: «يبدو أن ممر لاتشين لا يخضع لسيطرة قوات حفظ السلام الروسية.. وبالطبع أود مناقشة هذا الوضع والخيارات المطروحة».

من جهته، وعد بوتين باشينيان بإجراء «نقاش مفصل» حول ناغورني كراباخ. وحضر الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، أيضاً قمة سان بطرسبورغ، لكن لم يتم الإعلان عن أي لقاء علني يجمعه بباشينيان.

وقال بوتين: تمكنا من التحدث نحن الثلاثة، الاثنين، دون أن يوضح ما إذا تحدث باشينيان وعلييف بشكل مباشر أو أنه أجرى محادثات منفصلة مع كل منهما